

المجلس (412) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله فلا بد ما يضر للدنيا. وقال حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن وعن ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل المدينة رهب المسيح - [00:00:02](#)

نهى يومئذ تبعث ابواب على كل ما من ملكان وقال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن لعيب ابن عبد الله المدير عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفاظ المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا السجاد - [00:00:26](#)

حدثنا ابراهيم بن المبرذ قال حدثنا الوزير قال حدثنا ابو عمرو قال حدثنا باسماع قال حدثنا هنيئنا ابن ما لك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من بلد الا سيقره - [00:00:55](#)

ان مكة والمدينة ليس له من نقابها نقض الا عليه الملائكة. واصلين يحرسون ثم تبلغ المدينة باهلها ثلاث رجات ويخلف الله كل كافر ومنافق. وقال حدثنا قال حدث لبيك عن اخي عن ابن كلاب. قال اخبرني عطي الله بن عبدالله بن عتبة - [00:01:15](#)

رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما حدثنا في ان قال الدجال وهو محرم عليه ان يكون الاقامة المدينة بعد - [00:01:45](#)

في المدينة ويخرج اليه يوم الدين رجل هو خير الناس او من خير الناس اقول اشهد انك النيال الذي حدث لنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا. ويقول الدجال ارأيت ان - [00:02:05](#)

الذي هذا ويقولون لا ويقتلون ثم يقول والله ما كنت اشد بصيرة مني اليوم. ويقول لي المنام تسلطوا عليه بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:02:25](#)

البخاري رحمه الله باب لا يدخل المدينة وهذه تدل على فضل هذه المدينة الحديث وهذه الترجمة تدل على كبر المدينة. لان البخاري رحمه الله عقد هذه الترجمة وهي من جملة - [00:02:59](#)

المديد هنا حديث تدل على هذا الذي ترجم له وان يتجلى يدخلها وان هذا من فضائلها حديث اربعة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل المدينة لرب الدجال - [00:03:27](#)

عليها انها جمعة امها يومئذ سبعة ابواب على كل اسباب منهم لكان. هذا يدلنا على انا المدينة الله عز وجل من الدجال فلا يمكنه من دخوله مع انه يأتي الى بلاد البلاد من دخولها الا مكة والمدينة مما جاء في - [00:03:54](#)

الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال هذا فان الله عز وجل خص الحرمين بعدين المدينتين الذين هم افضل البقاع الله عز وجل كلهما لان حفظهن من الرجال - [00:04:24](#)

من ذكورها مع انه وجوب ويذهب للبلاد المزلفة ويدخلها ويلتزم به من يبتسم اما مكة والمدينة بالاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يدخلها وان الله تعالى يحفظها ويحفظها من دخوله. هذا الحديث - [00:04:52](#)

المدينة ومن اعظم الفتن بل جاء الى الاستعاذة من سنته الدعاء المأكول يا شريف اربعة اشياء اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم من عذاب القبر ومن فتنة الاحياء وممات ومن فتنة المسيح الدجال. فان فتنة المسيح الدجال هي اعظم فتنة في الحياة. او في - [00:05:25](#)

اعظم الفتن في الحياة من اخبر بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام فان هذا الرجل الذي يرسل الله عز وجل به في اخر الزمان خلال اربعين يوما من دخول بلاده من دخول البلاد الى مكة والمدينة - [00:06:15](#)

هذا الحديث وغيره اذا عدم فضائلها من فضائل مكة معها فهذا شئ المدينة فلم يأتي غير ذلك وانما الاتفاق حصل اقله ادخل مدينة فاروق بالدجال فيه ان الدجال له رعب انه - [00:06:47](#)

ان كل بلد يدخله رب الدجال واخافته الناس نورا مذهلة نور عريضة نجعل الذي من الله عز وجل ان من وصفه الله عز وجل فان الله تعالى يعصمه منه ولو لقي - [00:07:22](#)

كما حصل هذا الرجل الذي جاء في هذه الاحاديث بمعنى انا قلت ان الذين رسلوا الناس من خير الناس قولوا له ان الدجال الذي حدثنا عنه صلى الله عليه وسلم - [00:08:00](#)

ثم يقول ثم يمشي ثم بعد ذلك يعيده الله عز وجل وبعد ذلك اريد ان يقبله مرة اخرى فلا فلا يسلط عليه ولا يمتع النبي. اذا عدد من الاخبار الصحيحة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فقد اخبر انه يأتي بجنة ونار - [00:08:21](#)

انه يأتي الى بعض البلاد يأتي يطلب منوزعه هذه هي البدع والبلاء التي تحصل على يدي يوصي الله عز وجل بها من يشاء ويأكل ويحفظ من شاء هذه الاشياء التي - [00:09:01](#)

الذي يحفظه الله عز وجل هو الذي يبعد عن جنته وهذه الايام والمقبول هو بالعكس هذه فتن وهو يأتي في اخر الزمان وهو يخرج من الشرط يتبعه سبعون الفا من يهود اقصيها عليهم كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه اول ما يخرج - [00:09:50](#)

اشرب اخر امره يذهب الى اه ينزل ليلة من السماء على بين عند منارة بيضاء في ذلك الزمان ثم يأتي ويصلي الى المقدس عموما مع امام الناس في ذلك الزمان ثم - [00:10:33](#)

كما يقوله من باب لطف الذنب العربي هذه الاحاديث لذلك والله عز وجل قدر وقدر ان فيه ضلالة والمسيح الدجال يتولى اصله نحن في البداية وهو عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. عيسى ابن مريم هو المسيح المسيح - [00:11:21](#)

الهداية هو الذي قال لا قبل نصيب الظلال انما ينزل يشوف الهداية من السماء الى عبادة ويقولون انه الى اما الى عينيك مريضة وانها يا العلم اللي آآ يعني هو يودع العيوبية ومع ذلك لا يستطيع ان يفلح النصر الذي هو فيه - [00:11:54](#)

هو ناظر فيه خلل ومع ذلك يجعل الوهية ولا يستطيع ان وهو عندما يأتي انه فيها السرعة عائلة الغيب هذا وصل اذا المدينة والا مكة يعني منعه بواسطة الملائكة. الذي جعله الله عز وجل على منازل. وهذه المدينة - [00:12:38](#)

على مال هاد مكة والمدينة تحرسهما ويمنعه وتمنع الاتيان من دخول اليهما من ان يدخلهما وهذا من فضائل هذه المدينة المباركة ويشاهدها نقلة في هذا الموسيقى يحكم ان يكون هناك نور وله ابواب في ذلك الزمان - [00:13:40](#)

يفلح منها وعلى كل مداخلها قال لا يجب عليها يحرسها من ان يدخلها النصيحة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انفار المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا - [00:14:26](#)

هذا يدل على ما دل عليه حديث ابي بكرة على ملائكة واما الطاعون فان الله عز وجل انه لا يحل فيها طاعون ولا يحضر فيها ولا ولكنه لا يستغني معينين - [00:15:06](#)

المفروض هو يعني ويحاطون بوباء عامة كما قال بذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام الملائكة على انقابها من على ابوابها على انصارها ملائكة واعوذها من الديان واعوذ من النديان لا يذكرها طعام الرجال وانما ان الملائكة دون دخول - [00:16:04](#)

يحثون عن دخول الحديث وغيره من الاحاديث الاخرى صلى الله عليه وسلم قال حدثنا ابراهيم ابن المنذر حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمك قال حدثنا قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:17:01](#)

عليه وسلم انه قال ليس من بلد الا فيقعه الدجال الا مكث والمدينة. ليس له من هذه نبض الا عليهم ملائكة يحرسونها. ثم ترجب المدينة لاهلها ثلاث رجفات الله كل غافل ومنافق - [00:17:30](#)

هذا الحديث عن رضي الله عنه وهو دال على ما جاء عليه حديث ابي بكر من حديث ابي هريرة المتقدمين هذه المدينة ثلاثة ايام من

الرجال وكذلك مكة بهذا على حقيقته وعلى ظاهره - 00:17:55

انه يأتي الى مختلف البلاد ويقراها ويدخلها الا من كلما قتل النبيها لانها محروستان بعض العلماء قال المقبول بقوله يقرأها يعني جنوده اعوانا. هذا اثر صحيح. بل هو على ظاهره - 00:18:28

فعل كما قال بعض العلماء لعل الذي دفع هذا البعض من العلماء يقول اعوانا لعله استبعد ان يتم هذيل الولاء لمدة اربعين يوم هذا الحديث صحيح ان مسلم رجال في اوروبا اربعين يوما - 00:18:54

اجد هذه الاربينيات في بعضها في بعض الاحاديث جاء بيانها في بعض الاحاديث ان ينكر ان يعادل ثلاثين يوم واحد يعادل سنة كاملة. الشمس تكون موجودة في خلال هذه المدة. لان الله - 00:19:27

ثلاثية وستين يوم واحد شهر يوم كجمعة وبقية الأيام يجي صبح وثلاثين يوم من الايام فاذا بداية الاربين يوما هذه يعادل يعني ما يزيد على اربعمائة يوم الميادين اكثر من سنة زيادة - 00:19:49

يتمكن من انه يأتي هذه البلاد رسول الله وهذا من الغيب. وهو من يقع ولكنه سيقع طبقا لما امر به والمؤمن يصدق بكل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم من الغيوب. لان الامام الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:20:25

لهذا لان محمد رسول الله الانتهاء عن كل ما نهى عنه. والا يعبد الله الا طبقا لشريعة جميع الى الله ان امرا لما شرعه نبي الله صلى الله عليه وسلم. واخبارهم - 00:20:55

مضى ومنها ما هو حاضر فهذا غيب فيجب ان تضع امورها الا ما لا توجهن يعني من الشهادة بان رسول الله حقا ان يوفقه محمد رسول الله ان ادم الجن - 00:21:34

الله تعالى رقية عن الانبياء السابقين. وماذا جرى بينكم وبين اموركم رواه ابن احمد وعقوبة ابن هشام وهي امور ماضية فنحن نؤمن بها ونعتقد بانها وقعت صلى الله عليه وسلم لما امر به - 00:22:33

واخبرني عن الامور الحاضرة ولكن لا نشاهد هواء العين عن الجن لان ان يكونون حولنا ولا نوافذ وكذلك لان هذا كله حوالينا الحيوانات والسيئات. يأتيه ملك المؤمنين عن الشمال. نار هذه الملكين - 00:23:15

موجود يتميز من يؤمن بالغيب ليميز اولياء الله من اعداء الله ان يصدق الرسول واعاينه بنفسه ما يراه امامه هو يشاهده بحواجزه يتميز بنور الغيب ثم لا يعلم الغيب حاضرة لكن لا نجاهد امرا علينا. كذلك - 00:23:44

عن السماوات وما فيها احنا السماوات انها حراس فيها ملائكة اما واذا فيه بعض الانبياء وان في هبة السابعة والذي رأى ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام مسندا اه ظهره اليه وانه يدخله سبعون الفا في كل يوم - 00:24:31

من دخله لا يرجع اليه مرة اخرى ومن دخل اليه ابد على كثرة الملائكة وانهم اعداد هائلة ولا يعلمهم الا الله عز وجل. وهذا شيء موجود. ولكن لا يحب ومحامي قائد ولكننا لا نراه - 00:25:19

ولم يجاهداهما عينه ولكننا نصدق. وسلم وبارك عليه. مستقبلا اخيرا يا رسول الله عليه الصلاة والسلام ومن هذا وقع بقليل هذا وقع في زمان مثل ما وقع هذا الزمان الصحابة وبعدهم هذه وقعت على - 00:25:50

وهم الذين باتوا الوقوع ولكنها وقعت كما مر في الحديث الذي مر بان لا يتحملون بها العراق ولا ولا هذا الذي امر بنا الذي يتعلق بعصمة المدينة منه ووجه منه وهذا خبر مفضلا صلى الله عليه - 00:26:18

وانه سيقع وانه سيأتي ويقع البلاد ليتبقى من مكان الى مكان انه كل بلد يبذله الا رب العالمين وعرفنا ان ما يقع في زمانك ان الايام في يوم من الايام - 00:27:34

قالوا يا رسول الله كيف نصلي في هذا اليوم؟ هذا اليوم الذي يعني آآ يعني هذي انهم يعملون تقدير المدة التي ينقلوها الى العصر وهكذا يعني الزمان الذي هم اهله وكانوا يؤلفوه عن كيف القلوب - 00:28:03

اليوم الذي واليوم الذي مقداره شهر واليوم الذي مقداره اسبوع واليوم الذي مقداره اسبوع هذه الايام التي تجدها اربع مئة يوم او تعادل اربع مئة يوم اكثر من اربع مئة يوم بالايام المعتادة هذه - 00:28:51

فيها هذه المدينة المباركة. عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس من بلد الا سيقراه الدجال الا مكة والمدينة له من نصابنا نقص الا عليه الملائكة واقفين يحرسونها. ثم ترفض المدينة لاهلها - [00:29:11](#)

فيخرج الله كل دا ومنافق. وعلى في بيان انه اذا جاء الى المدينة السباحة التي حولها يفرج الارض يحصل اليه فليذهب اليه على غيري وهم اصحاب الاجيال وهم اولياء الاجيال - [00:29:51](#)

فيخرج اليهم بسبب هذه الرجعات كل منافق وفاء. ويذهب الى التجزئة. ويخرج من غيره بعض من وفقه الله عز وجل بالدجال ولكن ليبطل هذا الدجال وليبين للناس وللدجال انه دجال وانه كذاب وانه الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:46](#)

انه رجل هو من خيار اهل الارض هو افضل اهل الارض في جناح نقول للدجال عندما يدعوك يقول انت الذي اخبرني عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم اين هو؟ ثم بعد ذلك يقتله ويصعب من قطعة ايدها ثم ينزل ثم ذلك - [00:31:16](#)

ما عندهم وبهذه الابعاد لا يصدقون ولكن هذا الرجل يقوم بهجته الا بصيره لماذا؟ لانه يعرف حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وقد اخبر بذلك رسول الله عليكم السلام. وانه يقتل الرجل. من يقرأ على محمد اليمن - [00:31:51](#)

سيعرف في اخر الزمن لما عندما يقطعه يرجع كما كان يقول ثم يرجع الى قصره مرة اخرى فلا فلا يمسه. هذا الحديث دليل على ان الذين لا يقال انها معصومة وانها بشية من يدخلها منافق وكافر - [00:32:21](#)

او ان يوجد فيها منافق او كافر ويمكن ان يكون فيها المنافقون والكافرون. وهذا وهذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وهو من هذا طيب احنا في المدينة نأخذ منها كل منافق جاي من اهله يكون فيها منافقون وكفار وكذلك في - [00:32:51](#)

يمكن ان يكون فيها وان يكون فيها يعني منافقون. يعني الكفر هو والعياذ بالله ان يأتي بامر مكفر اذا جحد امرا مما هو معلوم هو كافر هو كافر بعض الناس - [00:33:11](#)

انه يعني لا يصنع لهم الشرك ولا يصلح الكفر هذا ويرده وترده على احاديث صحيحة. ولكنها لا يمكن ان هذه الجزيرة نعم هذه الجزيرة تظهر وفيها المسلمون هذه عن يدلنا على هذا - [00:33:51](#)

قال فيخرج اليه كل منافق معنى اهل المدينة في المدينة يخرجون الى الدجال لانهم والمؤمنون من المؤمنين انما يخرج بيان فساد امر الدجال وانه رجال وانه هو الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انه اكبر لمجاهته بذلك ومقابلته بهذا الكلام - [00:34:31](#)

عنه هو الذي صلى الله عليه وسلم. ان الجزيرة لا يطول فيها كفر سيكون فيها كفار ولا يكون فيها مشركون. هذا كلام باطل والكفار يقولون موجودين فيها. وان كان واجب عدم - [00:35:11](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام قال ان نخرج اليهود ونكون من العرب حتى لا جعل لهم يعني هذا لا يعني انها تكون اية وقد يكون هذا الواقعة صراحة ولكن انا - [00:35:31](#)

ولكن يعني لا يعلم ان المغيرات لكنها ولكن هذا يرجو ما بل وجد بدعوة العامة هذا لا يجوز قال يدل على يعني وانه يوجد شرك من اولاد من على ان في ذلك الوقت الذي قاله صلى الله عليه وسلم - [00:36:15](#)

اليها هذا الذي يظهر كفرا يجاهر نفسه هؤلاء ويقولون واعوانه سيدنا الامام ورد في صحيح مسلم رضي الله تعالى عنه كان مع جماعة وكان في قربته وقد مدة وهم يسيرون على غير اتجاه بسبب الاموات حتى حصل - [00:37:40](#)

الغريب اسئلة وقال انه انه الذي سيعطي الجزيرة وكان هذا في جبل الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكنه اذا شاء الله عز وجل ان شاء الله عز وجل بناء على ذلك والله تعالى اعلم بها. ولو قال - [00:38:56](#)

كما هو معلوم موسى عليه الصلاة والسلام ان بني اسرائيل عام اربعين سنة فلسطين كانوا لاحد ولا الله تعالى على كل شيء قدير. هو الذي حجب الناس بني اسرائيل الله تعالى - [00:40:15](#)

رضيت لماذا؟ لما ذهب الى الوليد بن عبد الملك قال عنه انه خاض محيط الاطلسي يعني يعني حدثنا الليل عن اغيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبدالله بن عتبة - [00:41:15](#)

رضي الله عنه انه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث طويلا عن ابن الدار فكان فيما حدثنا به انفاس لابي الدجال وهو

محرم عليه ان يدخل رقاب المدينة بعض الصفات التي - [00:43:16](#)

المدينة ويخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد ان الذي حدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ويقول الدجال ارأيت لو غسلت هذا ثم احببت بالامر - [00:43:36](#)

ويقولون لا ويقتله ثم يدنين فيقول حين يحببه والله ما كنت قد اشد بصيرة مني اليوم ويقول الدجال المدينة انزل فيها ولا يتمكن من اصول المدينة لان على انقاضها ملائكة - [00:43:56](#)

اللهم حرم عليه دخوله. يعني تحريم تحريم قومي. وهو يلتزم فيقول اولى عون هؤلاء يخرج اليه كل يخرج اليه رجل طالما يخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او خير الناس - [00:44:34](#)

رجل هو خير الناس اه وانه دجال وانه الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم نقول ارأيت الرجل هذا يقول لك ثم يعيده نقول لماذا؟ لان الرسول اخبر عن هذا - [00:45:13](#)

مؤمنا بما قاله رسول الله تعالى. اخبر بان هذا وقع يقع. قال ما كنت ذكر احد من انك بين ظروف عندهم الايمان يجعل لهم اليقين محمود فهو لانه مريض انه ناقص ومع ذلك لا يستطيع ان يكمل نفسه - [00:46:25](#)

الاعور ولا يستطيع ان يصبح بينامك هذا الرجل انه يجاهد ثم بعد ما يقتله يعيد مرة اخرى اه هذه اليمن ومع ذلك الله تعالى يغني المنع ماهو الله عز وجل ان هذا - [00:47:38](#)

ماذا انه يقضيها هو فانه على الاماضية تفاصيله الرابعة لا اعرفها والخوارج معروف انهم يرون انه ابن انه كافر الدنيا في الآخرة. ولكن يقولون هكذا على ذلك يجب يعني كل من ينزل على طريقة من السنة فهو يعادي اهل السنة. لكن - [00:49:28](#)

العداوة ايه ده عن الصلوات من ايام من ايام ملئت فان كفر والعياذ بالله من ترك الصلاة من تركها فقد اما من يقول على كلامك اللي بيصلي الجمعة وانه لا يحتاج الى غيرها - [00:51:27](#)

فيها فقراء من الفقراء المسلمين في اوربا واذا كانوا يعني من اولى اي ورد نعم صاحب الكتاب انه محمد ابن عبدالله واخبر عنه صلى الله عليه وسلم وجاء في بعض الاحاديث ان - [00:53:29](#)

ورد في انه وهو عليه الصلاة والسلام هذا حديث صحيح اليهود فهل هو بعد الله ما كان خادم آآ حتى ان اليهود هذا يهودي ماذا يقول القضية قضية السلام. ويخاطب - [00:54:40](#)

والحجر يتكلم ينادي المسلم يقول يا مسلمين واليهود المغادرون والحجر رشيد يا ابني وعلم الغيب ولم يقع اليهود لم يقول المسلم العربي يقول يا عربي والعرب فيهم يهودي فيهم نصراني وفيهم وبان الله المسلم كذا وكذا يقول يا - [00:56:11](#)

ما اقول يا عربي هذا يبدأ يقول ذهب الى بلدي الانسان اذا كان يوم العيد هذه الاشياء التي شرعها الله عز وجل الواجبات على هذا انه عرض نفسه التي يجب عليه ان يبني - [00:57:10](#)

امر من الامور واجبة هذه فيها وهو كان عرفنا يعني الامور واجبة فعرض نفسه الى الامة الصحيح - [00:58:26](#)